

وار صحفي

مة مسجد دار الرئاسة

الرئيس هادي يدير البلاد ولا أتدخل في شئون الحكم على الإطلاق

بنينا جيشاً يمينياً على أسس علمية ومهنية ووطنية

ارزة ومؤهلة لرئاسة الجمهورية



العمل القومي على الناصرية على البعثي سايرناها كلها.. كلّ يخدم ضميره وخطر شيء، الذين يريدون الخلافة الاسلامية.

◇ يعني انت مع عودة الجيش كما جرى في مصر وفي تونس امام خطورة الإخوان المسلمين؟

- لا احنا ما نريد ان نخلق عنفاً احنا مع عمل ديمقراطي ونحتكم الى صناديق الاقتراع يطلعوا بصناديق الاقتراع يأخذونها.

◇ لكن الجيش كضامن؟

- الجيش كمؤسسة حامية، حامية لمصالح البلد لكن احنا لن نتعصب مع الجيش نقول للجيش ادخل بالدابة واحكم د، هذا مش وارد، احنا مع صناديق الاقتراع، الإخوان المسلمون على فكرة تكون عندك هنا هؤلاء عندنا هم ايضاً جزء منهم من مخلفات النظام الامامي وثقافتهم ثقافة امامية ولهذا يخلوننا في هذا الوضع السيئ الوضع الاقتصادي الفقر الجهل التخلف هذا هو الي عاذا الى ايام الامام، طيب قامت ثورة سبتمبر واكتوبر ضد الفقر والجهل والتخلف، والامن عاد كان في امن ايام الامام، هؤلاء أقلقوا الامن احنا نقول لهم اهدأوا اتركوا الخبز لخباره كونوا معارضة مش مشكلة كونوا اذا عندكم مقدرة حكاماً احكموا مش مشكلة قدموا برنامجكم السياسي شربو نامجكم؟

◇ هل لك من كلمة للشعب اليمني وللجيش اليمني خاصة في هذه الظروف؟

- انا أتوجه اولاً بمناسبة العيد الوطني 22مايو 1990م، وهنا نحن قادمون على الاحتفال بهذه المناسبة ان شاء الله.. أتوجه بالتحية الحارة الى شعبنا اليمني العظيم، رجالاً ونساءً شرقاً وغرباً وشمالاً وجنوباً، كما احبي المؤسسة العسكرية البطلة ورجال الامن البواسل على مواقفهم وتضحياتهم وكل يوم يقدمون تضحيات جديدة من اجل امن واستقرار البلاد، وخاصة ضد عناصر تنظيم القاعدة فنحن الى جانب المؤسسة العسكرية والامنية في الحفاظ على امن واستقرار البلد، واستئصال الارهاب هذه هي التحية الخاصة بمناسبة 22/ مايو عيد الوحدة العيد الاكبر الذي رد الشعب فيه اعتباره بتحقيق الوحدة وانهاء التجزئة، وهذه ثمرة سنوات نضال ضد الامامة في شمال الوطن والاستعمار البريطاني في جنوبه.

◇ احتضنوا بترول للشعب اليمني بهذه المناسبة؟

- نحن لسنا سلطة.

◇ إذ هذا شعار برنامج انتخابي؟

- انا أوجه التحية للشعب بمناسبة 22/مايو، لكن البترول والكهرباء هذا على السلطة.

◇ يعني بفهم من كلامك ان هذا ما له علاقة ببرنامج انتخابي؟

- لا.

◇ رئيس سابق يتوجه الى شعبه بالتحية في هذه المناسبة؟

- بالضبط.

◇ تنفي نهائياً قضية ان يكون للإخوان المسلمين دور اساسي فيما يجري في اليمن؟

- انا أحكم عليهم حكماً جازماً أنهم ضالعون في مؤامرة جامع دار الرئاسة ومنفذون، هذا حكم جازم لا نقاش فيه.

◇ إذ هم من كان وراء ما سمي بالربيع العربي؟

- نعم.

◇ يعني كما جرى في مصر؟

- كما حدثت لك يعني لكل واحد كان اجندته هم لهم اجندتهم والاشتركي له اجنده والناصريون لهم اجنده.

◇ هل ترى ان هناك انتكاسة تحصل فيما سمي بالربيع العربي؟

- بدأ يتآكل ابتداءً من مصر وثانياً ليبيا وتونس والعجلة دارت ان يأكل الربيع العربي بعضه بعضاً.

◇ كيف ينظر علي عبدالله صالح الى ما يجري في سوريا؟

- انا انظر الى سوريا وانا كنت أشاهد شاشة التلفزيون واعبر عن قلقي وأسفي لما جرى لهذا الشعب العظيم.. القلعة الصامدة أمام

الكيان الصهيوني من خراب ودمار لا يرضى به انسان.. وأدعو السلطة والمعارضة الى الوقوف على طاولة المفاوضات جنيف 2 جنيف 3 جنيف 4 جنيف 5 جنيف 6 حتى جنيف 10 ان يجلسوا للحوار لأنه

في نهاية المشوار وفي نهاية المطاف لابد ما يقعدوا على طاولة المفاوضات لأغالب ولا مغلوب، ويجنبوا الشعب السوري العظيم.. الشعب الصناعي والزراعي والصامد أمام الكيان الصهيوني الاقتتال، وادعوا المجتمع الدولي الى الاسهام الفاعل لرأب الصدع بين السلطة

في سوريا والمعارضة.

◇ علي عبدالله صالح شكراً جزيلاً لك على هذا الحوار.

أحيي تضحيات أبطال القوات المسلحة والأمن في الحرب ضد الإرهاب

«الربيع» صناعة صهيونية وسيأكل بعضه بعضاً

بش خلاف يعني جوهرى يستحق الخلاف انت رئيس دولة.. رئيس دولة ونحن مواطنين يجب ان نتعامل مع المواطنين تعامل سواء بندية ما بش عندنا خلاف معه على الإطلاق، الذين يروجون الخلاف هم الذين يريدون ان نكون مختلفين ليش؟ ليكونوا مستفيدين، وهم المستفيدون الذين ينقلون لعلي عبدالله صالح اشياء لا ترضيه من عبدربه منصور وينقلون لعبدربه منصور اشياء يغضب منها من علي عبدالله صالح، هؤلاء هم نقالين الكلام واحنا نسميهم البياعين بياعين كلام، يبيع كلاماً ويشترى كل شيء بثمنه، يجي يدلي لك كلام تدي ثمنه ويدي له كلام يدي ثمنه، هذا شغل خاصة ان الوضع الاقتصادي والوضع الامني سيئ، فواحد يجيب له جملة من الكلام مش صحيح مع انه مش صحيح مش فيحصل زايد ناقص اكتب له مقال اكتب له قصيدة شعرية يعني شغلة.

◇ بعد فترة طويلة من الخلافات مع الحوثيين يحكى عن شهر عسل بين علي عبدالله صالح والحوثيين؟

- لا نحن ضدهم ولسنا معهم، نحن في الوسط نحن حزب وسطي معتدل لا نحن متعاطفين لا معهم ولا متعاطفين مع الإخوان المسلمين يعني احنا ندعو للمصالحة بينهم، ويتركوا البلد لأن صراعهم وخلافاتهم تنعكس على امن واستقرار الوطن، هناك الاغتيالات التي تحصل في الشارع من وراءها؟ يجب على الاجهزة الامنية ان تحاسب وتتحمل مسؤولية من وراء الاغتيالات، هل الحوثيون هل الإخوان المسلمون هل القاعدة.. من؟

◇ أنت بتقدير لك من؟

- انا بتقديري كلهم ضالعون، ضالعون، كل واحد عنده تصفية حساب ويريد يرميها على الطرف الآخر.

◇ كيف يتصور علي عبدالله صالح مستقبل اليمن في الفترة الراهنة وفي المستقبل القريب؟

- أنصوّر انه اذا سلطنا السلوك الحقيقي ونفذنا مخرجات الحوار، دون انحياز ودون تجنيدها لصالح طرف ضد طرف آخر، وتنفيذ المبادرة الخليجية كما هي والسعي نحو الديمقراطية والانتخابات المباشرة الرئاسية والبرلمانية اعتقد هو المخرج الوحيد، لن يعالج الوضع الاقتصادي ولا تعالج اختلالات أمنية لا بالدابة ولا بالرصاص ولا بالطيارة لا تعالج الا بالشروع في الانتخابات المباشرة، الرئاسية والبرلمانية وارساء قواعد الامن والاستقرار، هذا يجيب الامن والاستقرار.. الآن المواطن والمواطنة يبحثون عن امن بس، رغم غلاء المعيشة ورغم ارتفاع الاسعار ورغم كل شيء مع ذلك متحملين الناس احنا كنا نعمل جرة جرة ما قبل 2011م ارتفاع في اسعار النفط مائة ريال.. خمسين ريال.

◇ تقوم الدنيا ولا تقعد؟

- تقوم الدنيا ولا تقعد، الآن 100 % والناس صابرون.

◇ سكت لهم الناس انت؟

- انا ربيت، انا ربيت جيلاً ورسخت ثقافة التسامح والاءاء، والوحدة الوطنية ما ربيتهم على العنف وعلى الكراهية وعلى الحقد وعلى الالفاظ البذيئة في الصحافة او في القنوات الفضائية، ربيتهم على التسامح والاءاء وان هذا اخي لا تفرقة لا عنصرية لا طائفية هذه كانت ثقافتى وهذا برنامجي السياسي ولايزال هو برنامج حزبي، حزبي المؤتمر الشعبي العام هو الحزب الواسطي لا عنف لا ارباب لا اغتيالات، نعم لامن والاستقرار نعم للتنمية الشاملة، تنمية بدون أمن ما فيش تنمية، أمن بدون اقتصاد ما بش أمن.

◇ كاني أحس انك عم بتعمل للشيوعية؟

- انا، انا شوف كنت متأثراً في شبابي وصغر سني لو استطعننا نقول.

◇ وما زلت في سن الشباب.

- لو استطعننا نقول اربعة وستين خمسة وستين كنت متأثر بالشيوعية ليش؟ أتأثر بالعدالة الاشتراكية انه مش واحد غني وواحد فقير كنت اميل لهذه الاشياء انه كل الناس متساوية ثقافة متساوية أكل واحد مسكن واحد مزرة واحدة هذه كانت ثقافتنا واحنا شباب صغار نميل للعدالة، لما الشيوعية رفضتها هي وتضررت منها احنا والينا الشيوعيين رفضناها معهم، وجينا للرأسمالية، الرأسمالية فيها مساوى، فيها مساوى كثيرة مش انها الرأسمالية جيدة، الرأسمالية في اضطهاد فيه عبيد وفيه ملاك يعني احنا سايرنا كل الاحزاب السياسية او كل ادبيات وثقافة الاحزاب على القوميين العرب على

الامريكية تقول انا أتواجد في اليمن من اجل الحفاظ على مصالحى وأمني القومي.

◇ لكن انت أدري يعني مثلاً ايران ماذا تريد من اليمن؟

- هذا السؤال وجيه، ايران ليس بينها وبين اليمن شيء، وجدت فصيلاً كان على خلاف مع نظام الرئيس صالح اسمهم الحوثيون كانوا على خلاف للخروج عن النظام والقانون مايش خلاف عقائدي، خلاف خرجوا عن النظام والقانون، في الوقت الذي هم وقفوا معنا بشكل ايجابي في حرب صيف 1994م وكانوا سابقين ومبارزين ومقاتلين معنا لكن في الفترة الاخيرة بعد نهاية حرب صيف 1994م تحولوا، الايرانيون لهم خلاف مع من؟ مع السعودية، قطر لها خلاف مع من؟ مع السعودية اذا حصلت لها فصيلاً مهما جداً على الحدود مع السعودية لإيداء السعودية، ايضاً ما ننساش الطرف الآخر وهي ليبيا كان القذافي له خلاف مع السعودية، واحتضن عدة اشخاص ومشايخ وشخصيات عنده وصرف لهم مالاً لإيداء السعودية، لما كنا نحتج على القذافي لماذا؟ قال احنا مش ضدكم احنا ضد السعودية، طيب ضد السعودية، السعودية بلد جازنا امنها يهم امن اليمن وامنا يهم امنها، فكانوا هم يدعمون، هذا الدعم لما يسمى بالحوثيين، لاشيء الا لإيداء المملكة العربية السعودية، واختلفتنا، احنا اختلفنا معهم ليش؟ كانوا رافعين شعاراً عندما ذهبت انا الى الحج وذهبت عن طريق البر من صعدة الى مكة ورفعوا شعاراً أقدامى شخصياً وانا كنت متعبيناً لألقى خطاباً في جامع الهادي ادعوا للحفاظ على الامن والاستقرار والوحدة الوطنية وعدم.. و.. الخ، واذا بهم يرفعون الشعار الموت لامريكا ولاسر ائيل، كان معي مجموعة من الاخوان المسلمين في مقدمتهم الزنداني هذا الصيديلي المخترع.. صيدلي ومخترع وعالم اخترع علاج لمرضى الايدز والسكر وفيروس الكبد هذا شخص عالم من علماء الذرة فهو كان معي كان مرتاحاً وبعض الشخصيات ان هذه الصرخة في وجه فلان، هو ليش يجي يصلي في هذا الجامع، طيب هذا شعبي وهؤلاء اخواني انتم سنة وهؤلاء يقولوا زيود مش مشكلة كلنا مسلمون، كانوا مرتاحين، انا ألفت الخطاب تشدد الموقف، نحن لسنا معهم، لأن الشعار ضد امريكا وهم يريدون أن يضرنا وبلاقاتنا مع الولايات المتحدة الامريكية وليس لدينا علاقة مع اسرائيل، وان تحولوا علاقتنا الى خصومة مع امريكالانه هذا شعار يرفع امام رئيس الدولة فجاء، الخلاف من هناك معهم والا ماكانش في خلاف امريكا كانت أخذة الامور طبيعي ولم تهتم بالموضوع.. الآن اهتدت امريكا بالحوثيين والآن تدرجهم.. بقائمة الإرهاب.

◇ علي عبد الله صالح كيف تقيم علاقتك مع عبد ربه منصور هادي؟

- العلاقات جيدة واعرفه من بعد احداث 13/يناير وضابط جيد ومؤهل وممتاز، علاقات على الصعيد الشخصي ليس بيننا خلاف، لا احنا مختلفين خلاف ولا احنا التقينا لأنه هو في حاله وانا في حالي ما

جنبنا اليمن الحرب الأهلية

وإراقة الدماء وتخلينا عن

السلطة بإرادتنا وليس بالقوة

22 مايو العيد الأكبر

الذي ردّ الشعب فيه

اعتباره بتحقيق الوحدة

اجل خلق توازن فبقينا على علاقة مع الحزب الاشتراكي وهم دخلوا معنا في السلطة، دخلوا مشاركين في السلطة ما كتبش لهم النجاح ان يحققوا الاشياء كما يجب، فشلوا في ادارة المؤسسات او الوزارات التي تولوا حقائبها خرجوا من السلطة، خرجوا عن محض ارادتهم واختاروا المعارضة ان يكونوا في الشارع، فذهبوا الى الاشتراكي كان متضرراً من حرب 1994م لأنه اقصى من السلطة، هو اقصى نفسه مش احنا اقصىناه عندما اعلن الازمة في 1993م واعلن حرباً وانفصالاً، اقصى نفسه.. ألفت الشعب كاملاً نحو الوحدة 22 مايو، الناصريون كان لهم حساب هم دبروا عملية انقلابية في عام 1978م فحكمت عليهم المحاكم بالاعدام، اعدم من اعدم وسجن من سجن واعفي من اعفي فهذه كلها تراكمات حصلت عندما جاء الربيع العربي بدءاً من تونس ثم ليبيا ثم مصر قلدوا هذا الربيع العربي واعتقدوا أنها ثورة عربية كاملة، الإخوان المسلمون يريدون خلافة اسلامية، والاشتركي يريد ينتقم من علي عبدالله صالح وحزبه والناصري يريد ينتقم من علي عبدالله صالح وحزبه هذا كان واضحاً.

◇ لكن ما الدور الفعلي للإخوان المسلمين كما جرى في تونس او في مصر؟

- الدور الاساسي في اليمن هو للإخوان المسلمين، تعرف الشارع اليمني متأثر ومرتبط بعقيدة اسلامية فكانوا يدعغون عواطفه بالعقيدة الاسلامية والاسلام والظلم والجور والفساد، عندها البريء خرجوا للسلطة حتى خرجت المرأة، التي كانوا يقولون صوتها عورة، لايجوز حتى ان ترفع صوتها في بيتها، وبعدين كيف خرجتوها الشارع وتجول في الشوارع وتخروجها في الانتخابات وانتم تقولون المرأة بس هي مرأة مطبخ، خرجت هذه المرأة المسكينة وخرجوا الشباب المغرور بهم وخرجوا القوى السياسية التي لها حسابات وجلسات في الشارع، كان ممكن نخسبها في ساعات، المال بأيدينا والقوة بأيدينا والشعب معنا، لكن قلنا اذا كنا نشوف المشاهد ما حصل في تونس في ليبيا في سوريا قلنا يعني نجلس على كراسي السلطة على حساب نهر من الدماء، لا، فتبيننا نحن المبادرة الخليجية وصغناها وارسلناها للاخوة في الخليج، وشذبوها وصلحوها وجاءوا بالمبادرة، قلنا انتقاد، جاءوا بالمبادرة الخليجية لليمن للتوقيع عليها قلنا موافقين، تعالوا يا احزاب اللقاء المشترك القصر الجمهوري او دار الرئاسة للتوقيع عليها رفضوا، وأبقوا عليها في غرفهم وفي مقراتهم، نحن رفضنا التوقيع عليها، الا نجتمع على طاولة ونوقع، كيف مصالحة وانتقال سلمي للسلطة وشراكة لازم يكون الناس متفاهمين فوق طاولة لكنهم رفضوا شفتنا الامور طولت، جاء، حادث جامع دار الرئاسة صعدت الامور رحت انا السعودية انا وزملاني وكثير من الشخصيات الذي اصبوا وجلسنا حوالي ثلاثة اشهر ونصف تحت رعاية المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله وقيادة المملكة وحصلنا على عناية واهتمام رائع حتى من الله بالشفاء وعدنا بعد ثلاثة اشهر ونصف، فكرنا نا جالسة الازمة هي نفس الازمة والشغلة نفس الشغلة والنغم نفس النغم والمسيرات والالافات، إتصلت بالملك عبدالله انا شخصياً قلت له.. في اول الليل.. انا موافق على توقيع المبادرة الخليجية لكن في المملكة،

لماذا؟

- ليش، لأنه امام شخصية دولية، امام دولة جارة مش أوقعها في غرفة مغلقة ما احد شاف ولا من دري، قال لي اوكيه تمام، اول الليل يمكن الساعة ثمانية بعد ساعتين او ساعة ونصف قال لي: موافق: قلت له: انا طالع الآن على الطائرة، رحت طالع على الطائرة ورحت على المملكة وقلت له يجب ان تحضر الدول العشر في التوقيع على المبادرة الخليجية، قال لأبأس.. ذهبت الى المملكة هم اتصلوا بأصحاب اللقاء المشترك، انا اتصلت بنائب الرئيس حينذاك الاخ الرئيس الآن عبدربه منصور قلت له انا الآن في السعودية، كيف ايش اللي حصل؟ قلنا هكذا نعمل مخرجاً للبلد، ذهبت الى السعودية فجاءوا احزاب اللقاء المشترك والمعارضة وجاءوا احزاب التحالف الديمقراطي والمؤتمر الشعبي العام، وقفنا عليها امام الملك عبدالله، ورجعنا لفترة لا تتجاوز ثلاثة اشهر خلالها تشكل حكومة وفاق او توافق وتجري انتخابات ونقل السلطة، هذا الذي نعتز به انه ما احد اجبرنا على الخروج من السلطة نحن اخرجنا انفسنا.

◇ جنبتم اليمن حرب؟

- جنبنا اليمن الحرب وارقة الدم واحنا ما بش قوة استطاعت ان تجبرنا على الرحيل من السلطة احنا رحلنا بإرادتنا.

◇ أليس باعتقادك ان ما جرى يعكس تنافساً اقليمياً ودولياً على اليمن؟

- بالتأكيد لكل بلد او لكل دولة صديقة مصالحها ولها حساباتها، كل واحد له حساباته، كل واحد يريد ان يكون له النفوذ كيف؟ هذا السؤال موجه لهم من هو الذي يريد نفوذاً؟ مثلاً الولايات المتحدة